التحديات التي تحول دون تطوير البيئة الجامعية بكلية التربية طور الباحة والسبل الكفيلة لمواجهتها في ضوء ادارة الجودة الشاملة

محمد عبده علي قاسم جهاد [1]
كلية التربية طور الباحة ـ جامعة لحج

عارف علي سعيد أحمد [2]
كلية التربية عدن ـ جامعة عدن

DOI: https://doi.org/10.47372/jef.(2025)19.2.76

الملخص: هدف البحث الى الكشف عن التحديات التي تحول دون تطوير البيئة الجامعية بكلية التربية طور الباحة والسبل الكفيلة لمواجهتها. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على الأسلوب المسحي، معتمدا على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمكونة من (45) فقرة موزعة على (6) مجالات وهي :البنية التحتية، الجوانب المالية، والمناهج، واعضاء هيئة التدريس، الطلبة، التنظيم الاداري، وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، طبقت على عينة قوامها (24) عضوًا تم اختيارهم بالطريقة العشوائيةالبسيطة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن التحديات التي تحول دون تطوير البيئة الجامعية بكلية التربية طور الباحة جامعة لحج اتت بصورة عامة بدرجة (عالية)، وجاءت درجات تحديات المجالات على الترتيب (المناهج متوسطة، اعضاء هيئة التدريس متوسطة، التنظيم الاداري متوسطة، البنية التحتية عالية، النظام المالي عالية، الطلبة عالية). واظهرت نتيجة البحث عدم وجود فروق دالة إحصائيا حسب متغيرات (الوظيفة ـ سنوات الخدمة ـ القسم العلمي) وذلك عند مستوى دلالة (α=0.05)، وفي كل المجالات. وللتغلب على هذه التحديات في ضوء الجودة، أخذين في الاعتبار طبيعة نظام التعليم في البلد فأن مواجهة هذه التحديات تتم عن طريق

ـ قدرة الكلية على الأداء بكفاءة :وتتم عن طريق توافر رسالة محددة وقيادة أكاديمية وإدارية واعية ومؤهلة وموارد مالية وتسهيلات مادية داعمة.

ـ تحقيق مستويات عالية من الفاعلية التعليمية: التي يجب أن تستند إلى معايير موضوعية وعملية متمثلة في تحديد دقيق لمواصفات الخريج المستهدفة وفقا لاحتياجات سوق العمل، وتبنى معايير أكاديمية معتمدة، وتصميم للبرامج والمقررات بما يتفق مع هذه المعايير، وتوفير أنماط وأساليب حديثة وملائمة للتعليم والتعلم تحقق مخرجات التعلم المستهدفة، ودعم أكاديمي ومادي للطلاب، وتوفر أعضاء هيئة تدريس وأعضاء هيئة تدريس مساعدة ذوي جدارة عالية، وتقويم مستمر وموضوعي لمخرجات التعلم، وخطط مدروسة للتعزيز والتطوير.

وفي ضوء تلك النتائج توصل البحث إلى العديد من التوصيات لإزالة التحديات المختلفة من خلال اتباع عدة إجراءات.

الكلمات المفتاحية: البيئة الجامعية، ادارة الجودة الشاملة.

المقدمة: باعتبارها الجهة التي تتحمل مسؤولية مواجهة التحديات القائمة، وتعمل على حل إشكالاتها والتعامل معها؛ تسعى القيادة الجامعية بجامعة لحج جاهدة للرفع من مستوى التعليم العالي في كليات التربية بما يضمن جودته، وذلك من خلال عملية التقييم الذاتي لكافة عناصر البيئة الجامعية في تلك الكليات. ومن أبرز ما يتم التأكيد عليه من أجل الارتقاء بالتعليم العالي والحد من العوائق التي تحول دون تحقيقه لأهدافه هو التأسيس الدقيق والمدروس للبنية المتكاملة للجامعات الحديثة في كل جوانبها المادية والأكاديمية، ومنظومة العمل والتشريع والإدارة، إيمانا بقاعدة العمل التي تؤكد على أن أي نجاح يسبقه تأسيس ناجح وسليم، وأن أي خلل قد تقع فيه هذه المنظمات التعليمية مستقبلا هو نتاج خلل لم يتم تداركه في بداية عمل المنظمة (الشمري:2017،66).

ان تحديات البيئة الجامعية بكليات التربية ليست مقتصرة على كليات التربية بجامعة لحج او الكليات بالجامعات اليمنية، فقد حدد المؤتمر الإقليمي العربي حول التعليم العالي 2009جملة من التحديات التي ما زالت تواجه التعليم العالي والتي تحتاج إلى جهود كبيرة للنجاح في مواجهتها، فنجد أقل التحديات في باب الفرص الدراسية، حيث الطريق ما زال طويلا في عدد محدود من هذه البلدان. علما بأن مشكلات التكافؤ الاجتماعي ما زالت قوية، وبأن مساهمة القطاع الخاص في زيادة الفرص الدراسية ما زالت محدودة. وأقوى التحديات نجدها على مستوى النوعية، وهذا يشمل مختلف مكونات هذه النوعية من أساليب ومناهج وهيئة تعليمية وبحث علمي، مع تفاقم المشكلة في الحقول الإنسانية والاجتماعية .ولعل هذا الجانب يفسر التقصير الملحوظ في قيام مؤسسات التعليم العالي بمسؤولياتها الاجتماعية. وترتبط التحديات المتعلقة بالنوعية بالتحديات المتعلقة بالإدارة والتمويل .وإذا كانت تحديات التمويل متفاوتة بين البلدان تبعا للتفاوت في مواردها، فان التحديات المتعلقة بالإدارة تكاد تكون متشابهة، وهي تلجم بدورها فرص مواجهة التحديات المتعلقة بالنوعية. (الأمين، 2009، 65).

ناهيك عن التطور العلمي والتكنولوجي المذهل الذي حققه المجتمع الإنساني في القرن العشرين الذي أثر بفاعلية على أساليب الحياة في كافة المجتمعات المعاصرة، وقد ساهمت تكنولوجيا المعلومات تحديدا في هذا التطور عن طريق تسهيل سرعة الحصول على المعلومات وسرعة معالجتها وتخزينها واستخدامها في كافة العمليات لمواجهة متطلبات الحياة المعاصرة، مما أدى أيضا إلى سرعة إنجاز الأعمال وسرعة تحقيق الأهداف، ومع بداية القرن الواحد والعشرون أصبح لزاما على كافة المؤسسات المختلفة الأنشطة أن تتوافق أوضاعها مع الحياة العصرية التي تتطلبها تكنولوجيا المعلومات. (سوهام ،2005،73). ومن بين التحديات في بلدنا ضعف القدرة المؤسسية اذ لا يقتصر ضعف القدرة المؤسسية على الوزارة بل يمتد ليشمل الجامعات، والكليات التي لا تمتلك حتى اليوم خططا استراتيجية مستقبلية، ولا تمتلك هيئات إدارية عالية القدرات ذات كفاءة مهنية متخصصة في الإدارة الجامعية عموما، وفي مجالات تقييم المناهج وتطويرها، والتنمية المهنية للهيئة التدريسية، والهيئة الإدارية، والإدارة الفعالة للموارد المادية والبشرية. (مطهر، 2005، 9). بل أن التعليم بمختلف مراحله ومكوناته يعاني من ضعف كفاءته، وتدني مخرجاته، ومن المؤكد أن الأحداث التي شهدها اليمن منذ العام (2011) وحتى اليوم قد زادته ضعفا الى ضعفه، حيث تراجعت نسب

مدخلاته وتدنت جودة مخرجاته؛ إلا ما ندر، وذلك لتحويل معظم موازنات التعليم والتنمية لدعم وتمويل الحروب، وحلت أولوية بناء المتارس على بناء المدارس، فاختل النظام التعليمي وتشتتت مؤسساته، وتسربت نسب كبيرة من طلبته (المعمري: 2018، 5).

وكغيرها من كليات جامعة لحج تتعرض البيئة الجامعية بكلية التربية طور الباحة لتحديات في مختلف مكوناتها تحد من قدرة التنظيم على الأداء المطلوب؛ الأمر الذي ينعكس سلباً على كفاءة التنظيم وفاعليته، ويجعله غير قادر على تحقيق الأهداف المناطة به؛ وبالتالي يصبح من الصعب على الكادر البشري القيام بجميع المهام والمسؤوليات بكفاءة وفاعلية إلا من خلال مواجهة التحديات، والمتعلقة بواقع مكونات البيئة الجامعية بكلية التربية طور الباحة، باستخدام اتجاهات حديثة تسهم في تحسين تلك البيئة وتطويرها. وعلى هذا الأساس ظهرت الحاجة لمعالجة ذلك باستخدام نظم الجودة الشاملة.

كرد فعل مباشر لاحتياج حقيقي للأنظمة التعليمية بخاصة والمجتمع بعامة .خاصة وأن أنظمة الجودة تقوم على استراتيجية شاملة للتحسين والتطوير، من خلال رصد الواقع وتحليله من جهة، وتحديد المستوى المطلوب الوصول إليه من جهة أخرى، في ضوء الإمكانات المتاحة وكذا الاعتبارات المحلية والعالمية. (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد،2010، 4).

مشكلة الدراسة وأسئلتها: اهتم الكثير من الباحثين في الدول العربية والاجنبية بالبيئة الجامعية؛ لما لها من أثر واضح على المتعلم، الذي يعد محور العملية التعليمية، ومدى تأثيرها على التحصيل وتنمية المهارات والمعارف لديه، هذا من جانب، ومن جانب آخر تأثيرها على أداء عضو هيئة التدريس في الجامعة، في التدريس والبحث العلمي.

وقد تناولت العديد من الدراسات التحديات التي تواجه التعليم العالي في اليمن وفي مختلف عناصر البيئة الجامعية ومن بين هذه الدراسات:

دراسة (باعباد،2004، 19) التي أكدت أن التعليم العالي يعاني غموض في فلسفته ورؤيته وأهدافه مما أسهم في ضبابية أطره المرجعية، وأفقده الاستقلالية الكافية، وتسبب في الكثير من المشكلات مبينا ضعف القدرة المؤسسية في التخطيط والاشراف وغياب مركز التقييم والتطوير ومحدودية الهياكل التنظيمية.

فيما أكدت دراسة (الصلاحي، 2009، 7) أن البرامج الدراسية للتعليم العالي تتصف بالنمطية والتقليدية، حيث لا تتوافق مع احتياجات سوق العمل. وعند تناوله لتحديات اخرى في دراسته خلص(مرشد، 2004، 61- 65) الى أن التعليم العالي يعاني من قلة الميزانية في الخدمات التعليمية وقلة مرتبات العاملين، وقلة ميزانية الجامعات في تزويد المكتبات بالكتب والدوريات العلمية.

وأكدت دراسة (الغيثي،2013، 42-43) ان التعليم العالي يواجه اختلالات كبيرة تستدعي إعادة النظر في معايير القبول حتى تحقق أوسع قدر من العدالة والمساواة. كذلك دراسة (مطهر،2005، 9) التي أكدت أن التعليم العالي يعاني من محدودية القدرة الاستيعابية للتعليم العالي في ظل الزيادة المتواصلة على التعليم العالي. فيما أكد (البنك الدولي،2010، 3) أن التعليم العالي يعاني من تدني جودة التعليم، والاعتماد على مناهج وأساليب دراسية تقليدية، وطغيان التخصصات النظرية على التطبيقية.

وتأسيسا على ما سبق يتناول البحث الحالي التحديات التي تحول دون تطوير البيئة الجامعية بكلية التربية طور الباحة والسبل الكفيلة لمواجهتها في ضوء ادارة الجودة الشاملة، ويأتي اختيار مدخل الجودة الشاملة كونه يقوم على استراتيجية شاملة للتحسين والتطوير، من خلال رصد الواقع وتحليله من جهة، وتحديد المستوى المطلوب الوصول إليه من جهة أخرى، في ضوء الإمكانات المتاحة وكذا الاعتبارات المحلية والعالمية؛ مما عزز قناعة الباحث لإجراء هذا البحث حيث حدد مشكلته في الإجابة على الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما واقع التحديات التي تحول دون تطوير البيئة الجامعية بكلية التربية طور الباحة؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق بين متوسطات تقديرات افراد العينة لواقع التحديات التي تحول دون تطوير البيئة الجامعية بكلية التربية طور الباحة تعزى لمتغيرات (الوظيفة، سنوات الخبرة، القسم العلمي)؟

السؤال الثالث: ما السبل الكفيلة لمواجهة تحديات البيئة الجامعية بكلية التربية طور الباحة في ضوء الجودة الشاملة؟

أهداف البحث: هدف البحث إلى تحقيق ما يلي:

- التعرف على واقع التحديات التي تحول دون تطوير البيئة الجامعية بكلية التربية طور الباحة.
- الكشف عن مدى اختلاف تقديرات أفراد عينة البحث لواقع التحديات التي تحول دون تطوير البيئة الجامعية بكلية التربية طور الباحة تعزى لمتغيرات (الوظيفة، سنوات الخبرة، القسم العلمي).
- التعرف على السبل الكفيلة لمواجهة تحديات البيئة الجامعية بكلية التربية طور الباحة نحو تحقيق الجودة المطلوبة.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث الحالي في كونه:

- يعالج موضوعا مهما وهو التحديات البيئة الجامعية بكلية التربية طور الباحة وسبل مواجهتها في ضوء ادارة الجودة الشاملة هذا الموضوع الذي لم يعط العناية الكافية من الدراسة والبحث في جامعة لحج حسب علم الباحث.
- يفيد الباحثين في هذا المجال لإجراء مزيد من الدراسات حول كليات التربية.
- يزود متخذي القرار في كليات التربية والجامعة بالمعلومات اللازمة التي تسهم في تجويد البيئة الجامعية.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على التحديات التي تحول دون تطوير البيئة الجامعية والسبل الكفيلة لمواجهتها في ضوء ادارة الجودة الشاملة.

الحدود البشرية: اقتصر التطبيق الميداني في هذا البحث على أعضاء الهيئة التدريسية والتدريسية المساعدة بمختلف التخصصات.

الحدود المكانية: اقتصر التطبيق الميداني في هذا البحث على كلية التربية طور الباحة جامعة لحج.

الحدود الزمانية: تم التطبيق خلال العام الأكاديمي: 2021 / 2022م.

مصطلحات البحث:

التحديات :يعرفها (الحاج،95،2001) بأنها :تلك العوائق والمعضلات التي تحد أو تقف حجر عثرة أمام احداث التغييرات والتحولات المنشودة في التعليم، سواء الخارجية، الناشئة من التغيرات التي يمر بها المجتمع أو الداخلية، النابعة من تعثر استجابة التعليم لمواكبة والتغيرات المجتمعية.

التحديات اجرائيا: هي العوائق التي تحد من إحداث تغيرات منشودة في البيئة المادية والأكاديمية بكلية التربية طور الباحة.

البيئة الجامعية: عرفها أبو سمرة وآخرون2008) ، 126) بأنها" :الجو الجامعي العام الذي يحيط بالطلبة، وما لها من علاقة بالتأثير في شخصياتهم والتي تتمثل بالمناهج وأساليب التدريس والإدارة والعلاقات العامة بين الطلبة والمدرسين وبين الطلبة أنفسهم والمرافق والخدمات والأبنية، ومجموع النشاطات العلمية والأدبية والفنية والرياضية والترفيهية التي يوفرها الجو الجامعي العام.

البيئة الجامعية اجرائيا: هي بيئة كلية التربية طور الباحة. المادية والأكاديمية والتي تشتمل على العناصر الأتية: البنية التحتية، النظام المالي، المناهج، هيئة التدريس، الطلبة، والتنظيم الاداري.

- إدارة الجودة الشاملة:

- عرفها (معهد الجودة الفيدرالي الأمريكي، 1992): تأدية العمل الصحيح على نحو صحيح من الوهلة الأولى مع الاعتماد على تقويم المستفيد في معرفة مدى تحسن الأداء. (Hixon,1992: 6.)

- تعرف منظمة الجودة البريطانية (BQA)إدارة الجودة الشاملة بأنها :فلسفة الإدارة وممارسات المؤسسة التي تهدف إلى استخدام الموارد البشرية والمادية المتاحة بشكل أكثر كفاءة، لإنجاز أهداف المؤسسة. (حمود: 2007، 7).

الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

دراسة طبلان (2007) بعنوان " صعوبات تطبيق معايير ضمان الجودة الشاملة محور برامج إعداد المعلم"، هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء كل من أعضاء هيئة التدريس وطلاب البكالوريوس في نوعية صعوبات برامج إعداد المعلم الحالية، والبدائل والحلول المقترحة لتحسين برامج إعداد المعلم، والصعوبات في تطبيق معايير ضمان الجودة الشاملة .استخدمت الدراسة المنهج الوصفي في تحليل المحتوى وفي جمع البيانات وتحليلها ورصد الصعوبات والتعرف على المحكمين، وفي التعرف على معايير ضمان الجودة (محور إعداد المعلم)، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية (حجة) جامعة صنعاء للعام الجامعي 2007/ 2006 بلغ مجموعها (82) طالباً، كذلك عينة عشوائية من أعضاء الهيئة التدريسية بلغ مجموعها (16) عضو هيئة تدريس .استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتضمنت الأداة المجالات (نظام القبول، الخطة الدراسية، أعضاء هيئة التدريس، الطلاب، نظام التقويم).

كشفت نتائج الدراسة عن العديد من الصعوبات التي تؤدي إلى عدم تطبيق معايير ضمان الجودة الشاملة (محور إعداد المعلم) .خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها :مراجعة وتطوير برامج إعداد المعلم، قبول الطلاب، الخطة الدراسية، تقويم تعلم الطلاب وأداءهم، أعضاء هيئة التدريس، نماذج التعليم والتعلم، المصادر التعليمية التعلمية، إيجاد التوازن بين المجالات النظرية والتطبيقية، تؤكد على وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب بضرورة اعتماد سنة دراسية خامسة تخصص لدراسة المقررات التربوية فقط، توفير الإمكانات (البشرية، المالية، والمادية).

دراسة السبع وآخرون (2010) بعنوان " تقويم برنامج معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة" ، هدفت ا لدراسة إلى تقويم برنامج معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة .استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي .ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد قائمة بمعايير الجودة الشاملة لبرنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء ، اشتملت على (152) معياراً موزعة على (12) مجالاً هي : (أهداف البرنامج، سياسة القبول ، الإعداد الأكاديمي والمهني والثقافي ، أعضاء هيئة التدريس ، التجهيزات والوسائل التعليمية ، تقويم الطلبة ، إدارة القسم ، خدمة المجتمع ، التربية العملية ، الأبنية ، المكتبة ومصادر المعلومات ، طرائق التدريس)، تم تحويل القائمة إلى مقابلتين مع مسئولي القبول وقسم اللغة العربية ، واستبانتين مع أعضاء هيئة التدريس والطلبة ، وتكونت عينة البحث من (9) أعضاء هيئة تدريس و (71) طالباً.

وقد أظهرت نتائج الدراسة ضعف توافر معايير جودة سياسة القبول من وجهة نظر مسئول القبول، وكذلك ضعف توافر جودة برنامج الإعداد من وجهة نظر قسم اللغة العربية والطلبة، بينما توافرت معايير جودة برنامج الإعداد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في القسم بمستوى متوسط . وكان من توصيات الدراسة تحديد أهداف برنامج معلم اللغة العربية، وضع معايير لسياسة القبول، تقويم المقررات بصورة مستمرة، وزيادة مدة التربية العملية.

دراسة التلباني وآخرون (2006) بعنوان " تطبيق أبعاد إدارة الجودة الشاملة في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة الأزهر-غزة" ، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة الأزهر لأبعاد الجودة الشاملة .تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة .استخدم الباحثون أسلوب الحصر الشامل لجميع أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية جامعة الأزهر .وتم استخدام استبيان كأداة للدراسة تضمن المجالات التالية(النظام الإداري، ثقافة الجودة، الموارد المتاحة، الهيئة التدريسية، البيئة التربوية التعلمية التعليمية، نظام الدراسة والمنهاج، الطلبة).

خلصت الدراسة إلى نتيجة أساسية وهي أن كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية تطبق أبعاد الجودة بصورة متوسطة، كذلك توصل الباحثون إلى مجموعة من التوصيات، أهمها :ضرورة التركيز على أبعاد الجودة التي يتم تطبيقها بدرجة متوسطة في الكلية وهي توفير الموارد اللازمة، التركيز على الهيئة التدريسية والتركيز على الطلبة.

دراسة الشمري (2017) بعنوان: تحديات الإدارة الجامعية في الجامعات السعودية الناشئة وسبل مواجهتها هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن التحديات التي توجه الإدارة الجامعية في الجامعات السعودية الناشئة، والكشف عن الفروق في إجابات عينة الدراسة تبعا لمتغير الوظيفة والجامعة، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة عشوائية قصدية بلغت (71) فردا، وزعت عليها استبانة مكونة من (35) فقرة في ستة

مجالات رئيسة هي :(تحديات أكاديمية، وتحديات إدارية وبشرية، وتحديات مالية، وتحديات اجتماعية وثقافية، وتحديات الجودة، وتحديات البنية التحتية والتجهيزات) .

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جميع التحديات الواردة في أداتها تقع في مستوى تحديات كبيرة، وقدمت بعض الحلول لمواجهتها، كما خلصت لتقديم عدد من التوصيات التي تهدف إلى مساعدة الإدارة الجامعية على تجاوز هذه التحديات ومواجهتها.

دراسة الحراحشة (2018)هدفت الدراسة التعرف إلى درجة توافر متطلبات جودة البيئة التنظيمية الجامعية من وجهة نظر طلبة جامعة آل البيت، ومعرفة أثر الجنس والكلية والمستوى والبرنامج، وتكوّنت عينة الدراسة من(533) طالباً وطالبة، طبقت عليهم استبانة مكونة من (66) فقرة موزعة الى محورين :الأول الإداري(التنظيمي)تكون من(28) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: (القاعات الدراسية، المرافق الصحية، المقاصف والكافتيريا، شؤون الطلبة، القبول والتسجيل)، والمحور الثاني:(الأكاديمي)تكون من(38) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي:(هيئة التدريس، المكتبة، المختبرات، الاختبارات)، وبعد التحقق من صدق الاداة وثباتها .توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن درجة توافر متطلبات محاور جودة البيئة التنظيمية الجامعية من وجهة نظر طلبة جامعة آل البيت بصورة كلية كانت متوسطة، وقد جاء بالرتبة الأولى المحور الأكاديمي، وبدرجة متوسطة وجاء ترتيب المجالات على النحو الآتي:(المختبرات، الاختبارات الهيئة التدريسية، مجال المكتبة) على التوالي.

فيما جاء بالرتبة الثانية المحور الإداري(التنظيمي) وبدرجة متوسطة، وجاء ترتيب المجالات على النحو الآتي:(القاعات الدراسية، المرافق الصحية، القبول والتسجيل، الشؤون الطلابية، والمقصف والكافتيريا) على التوالي .

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لاستجابات عينة الدّراسة على محوري الدراسة (الإداري والأكاديمي) وعلى جميع مجالات المحور الإداري والأكاديمي تعزى لمتغيرات الجنس، والكلية، والمستوى، والبرنامج، باستثناء مجال المختبرات من المحور الأكاديمي، جاءت هناك فروق تعزى للكلية ولصالح الكليات الإنسانية .وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها :الاهتمام بتطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في متطلبات الاعتماد المؤسسي والبرامجي والمتعلق بالجوانب الأكاديمية والمادية والمستلزمات لتحقيق متطلبات الجودة الشاملة للبيئة الجامعية.

دراسة جاندرا (Chandra,2008). هدفت إلى تقديم أسس تقييم مؤسسات وبرامج التعليم العالي في بعض ولايات الهند، من أجل التأسيس لسياسة التطوير والتحسين في تلك المؤسسات، وقدم الباحث (11) معيارا للتقويم والاعتماد كما يلي:

رسالة الجامعة وأهدافها، التخطيط والتقويم، التنظيم والإشراف على المؤسسة، البرامج والتدريس، أعضاء هيئة التدريس، الخدمات الطلابية، المكتبة ومصادر المعلومات، المصادر المادية والمبنى الأساسي، المصادر المالية، الانفتاح أمام الجمهور، النزاهة، كما أشار الباحث إلى خصائص وسمات التطورات الحديثة في الاعتماد بشكل عام وفي ولايات الهند بشكل خاص، وقدم نقدًا لها، ومن ثم قدم الباحث رؤية جديدة لسياسة الاعتماد في هذه الولايات (Chandra ,2008 , pp.6-14).

أجرت مانينغ(Manning,2010) دراسة قامت فيها بفحص النشاطات التي تضمن الجودة في الكليات التربوية سعيا لتحسين الجودة والخدمات الطلابية والابحاث التطويرية واستخدمت الدراسة اداة مسحية تضمنت اسئلة حول مجالات الهيكلية وبرامج ضمان الجودة ودوافع تطبيقها والتغيرات الناتجة عنها ووزعت الاداة على (45) عميدا تربويا في ولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة الامريكية وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية وجود درجة مرتفعة من ادارة الجودة الشاملة في مجالي الخدمات الطلابية والابحاث التطويرية وتأكيد اهميه التشارك في قيادة عملية ضمان الجودة وتجديد النشاطات اذ ان الدراسة بينت اهمية دور العميد في ضمان الجودة وان التخطيط الاستراتيجي من اكثر الطرق المستخدمة في ادارة الجودة الشاملة في كليات التربية واهمية جهود العمداء المشتركة العمل من خلال الفريق والمجموعات.

التعقيب على الدراسات السابقة: تطرق الباحثان في تعقيبهما على الدراسات السابقة من خلال مقارنتها من حيث:

1. الهدف: تباينت اهداف الدراسات السابقة بحسب طبيعة وموضوع الدراسة وقد استهدف البحث الحالي الكشف عن التحديات التي تحول دون تطوير البيئة الجامعية بكلية التربية طور الباحة والسبل الكفيلة لمواجهتها
2. منهج البحث: أن جميع الدراسات السابقة قد اتخذت من منهج البحث الوصفي منهجًا لها وهذا ما عمل به البحث الحالي من خلال استخدامه المنهج الوصفي المسحي.
3. حجم العينة: تباينت الدراسات السابقة في حجم عيناتها في ضوء اهدافها وبلغت عينة البحث الحالي (24) من اعضاء هيئة التدريس.
4. الأداة: اتخذت معظم الدراسات السابقة من (الاستبانة) اداة لجمع بياناتها ومعلوماتها وهذا ما عمل به البحث الحالي
5. نتائج الدراسة: تباينت نتائج الدراسات السابقة بحسب طبيعة اغراضها واظهرت نتائج البحث الحالي أن التحديات التي تحول دون تطوير البيئة الجامعية بكلية التربية طور الباحة جامعة لحج اتت بصورة عامة بدرجة (عالية) ، وجاءت درجات تحديات المجالات على الترتيب (المناهج متوسطة، اعضاء هيئة التدريس متوسطة، التنظيم الاداري متوسطة، البنية التحتية عالية، النظام المالي عالية، الطلبة عالية).

واظهرت نتيجة البحث عدم وجود فروق دالة إحصائيا حسب متغيرات (الوظيفة ـ سنوات الخدمةـ القسم العلمي) وذلك عند مستوى دلالة(α=0.05)، وفي كل المجالات.

الإطار النظري:

اولا) البيئة الجامعية: للجامعة ثلاث وظائف رئيسية هي: التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع وحتى تستطيع الجامعة وكلياتها القيام بدورها الامثل في تأدية تلك الوظائف، لا بد من توفر بيئة جامعية سليمة تساعد على الوصول إلى نتائج جيدة في مختلف وظائف الجامعة.

مفهوم البيئة الجامعية: يرى جودة (2000، 159) أن البيئة التعليمية الجامعية عبارة عن مجموعة من العوامل المادية والتنظيمية والسلوكية والاجتماعية والتي تحيط بالطالب داخل كليته أو معهده التعليمي وتؤثر في سلوكه، ومن ثم دافعه إلى الإنجاز، وذلك من خلال ما توفره هذه البيئة للطالب من فرص لإشباع حاجاته ورغباته.

عناصر ومكونات البيئة الجامعية

ـ تتكون البيئة الجامعية من مكونات مادية وبشرية ، ويشتمل كل منها على العديد من الجوانب والأمور التي تتفاعل من أجل تحقيق الأهداف المنشودة ، فالمكونات المادية تشتمل على المباني الدراسية وتجهيزاتها ، والمختبرات العلمية والالكترونية ، وأماكن الأنشطة الترفيهية ، والمكتبة المركزية ، والكافتيريا ، والمرافق الصحية ، أما المكونات البشرية للبيئة الجامعية فهي تشتمل أعضاء هيئة التدريس ، إذ يعتبر عضو هيئة التدريس أهم عناصر البيئة الجامعية الأكاديمية ، كما تشتمل المكونات الأكاديمية أيضاً والخطط الدراسية والمناهج والمقررات وأساليب التدريس (كاطع ، 2020 ، 194).

ـ حدد الزبيدي مكونات البيئة الجامعية فيقسمها إلى مكونات مادية ومكونات أكاديمية وكل منهما ينطوي بداخله جوانب وعناصر؛ فالمكونات المادية تشمل المباني الدراسية والتجهيزات والأندية الطلابية والمختبرات والمعامل والمكتبات والخدمات والقاعات وغيرها من العناصر الفيزيقية التي لا يمكن الاستغناء عنها أو التغاضي عن بعضها و إغفال دورها في تحقيق البيئة النموذجية أو تجاهل تأثيرها على الجميع ، أما المكونات الأكاديمية فتشمل الجوانب المرتبطة بالجانب المعرفي والتعليمي وهي الهيئة التدريسية والخطط الدراسية والمناهج والمقررات وأساليب التدريس وطرقه والتقويم (الزبيدي ، 2013 ، ص 558- 559).

ـ تحتوي البيئة الجامعية إلى مكونات مادية، وأكاديمية، وإدارية، ويشمل كل منهما على العديد من الجوانب والأمور التي تتفاعل فيما بينها من أجل تحقيق الأهداف المنشودة (السعيد،2014 ،263).

ثانيا) ادارة الجودة الشاملة: تسعى مؤسسات التعليم العالي للارتقاء بكفاءة التعليم، من خلال تبني برامج شاملة للتطوير والتحديث وتقديم خدمة تعليمية ذات مستوى عال، بغرض تجاوز التحديات التي تواجهها هذه المؤسسات، ولا يتأتى ذلك إلا بتبني نظام إدارة الجودة الشاملة.

فعلى المستوى المحلي فقد نظمت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مؤتمرها العلمي الثاني عام 2008، والذي دعا إلى " وضع آليات في الجامعات للمراجعة الدورية لبرمجها الأكاديمية وتحديث المقررات الدراسية بصورة مستمرة بما يلبي احتياجات سوق العمل، مع الالتزام بمعايير الجودة"(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2008).

كما نظمت مؤتمرها الثالث عام 2009 م، والذي دعا إلى" مساعدة الجامعات اليمنية في تأسيس أنظمة جودة ذاتية، وانشاء مجلس الاعتماد الأكاديمي لاستكمال تأسيس مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة وتفعيل دوره في تطوير جودة التعليم العالي في الجمهورية اليمنية وتوفير التمويل للقيام بمهامه. (كويران،1،2010).

ووفقا لذلك أقر مجلس الوزراء اليمني في عام 2009 تأسيس مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي في الجمهورية اليمنية ووجه باستكمال الإجراءات القانونية لإصدار القرار الجمهوري بالتأسيس ،حيث صدر" القرار الجمهوري رقم(210) لعام 2009 القاضي بإنشاء مجلس متخصص هو مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي لمساعدة مؤسسات التعليم العالي لتحقيق معايير الجودة بهدف الارتقاء بجودة التعليم العالي في الجمهورية اليمنية ، ثم" القرار الجمهوري رقم(13) لعام 2010 وموافقة مجلس النواب بشان قانون رقم(13) لعام 2010 بشان التعليم العالي والذي تضمن في المادة رقم(32) إنشاء مجلس يسمى مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي.(حمزة،53،2012).

لقد أصبح تحسين جودة التعليم العالي هدفاً مهماً واستراتيجياً لكل الجامعات التي تتطلع إلى تحقيق الريادة والتميز، وذلك لأن التحدي الكبير الذي يواجهها في الوقت الحاضر وفي المستقبل لم يعد يتمثل في مدى قدرتها في تقديم التعليم لكل الراغبين في الالتحاق ببرامجها المختلفة ولكن يتمثل في مدى قدرتها على تقديم خدمة تعليمية بجودة عالية تحقق مواصفات الخريج المتميز الذي يلبي احتياجات المجتمع وسوق العمل ويسهم في تحقيق التنمية، وهذا ما دفع الكثير من الجامعات إلى تبني نظم إدارة الجودة لضمان جودة برامجها الأكاديمية ومن ثم مخرجاتها، لاسيما في ظل تطبيق عالمية التعليم العالي، بالإضافة إلى مجموعة عوامل أخرى أوجدت قوة دفع ذاتية لمؤسسات التعليم العالي بما فيها الجامعات نحو تبني ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي البرامجي والمؤسسي (البيلاوي،33،2010).

معايير جودة كليات التربية: تتحدد معايير جودة كليات التربية في محوريين أساسيين (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، 2010):

المحور الأول :وهو القدرة المؤسسية، ويشمل: التخطيط الاستراتيجي -الهيكل التنظيمي -القيادة المصداقية والأخلاقيات -الجهاز الإداري - الموارد المالية والمادية -المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة -التقويم المؤسسي وادارة الجودة.

المحور الثاني :وهو الفاعلية التعليمية، ويشمل: الطلاب والخريجون -المعايير الأكاديمية والتي تتضمن :المعارف والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها المتعلمين، الخبرات الميدانية والتدريب الميداني -البرامج / المقررات الدراسية - التعليم والتعلم والتسهيلات -كفاءة أداء وتنمية أعضاء هيئة التدريس بالكلية -البحث العلمي والأنشطة العلمية

-الدراسات العليا -التقييم المستمر للفعالية التعليمية .وجميعها، إلي جانب المعايير الأكاديمية القياسية المرتبطة بالخريجين للمراحل المختلفة، وفي التخصصات المتعددة، تعد لازمة لضمان جودة التعليم في

كليات التربية، واعتماد برامجها.

ثالثا) كلية التربية طور الباحة:(دليل جامعة عدن 2010)

(1) النشأة: تأسست كلية التربية طور الباحة في العام 2001 بناءً على قرار رئيس الجامعة رقم (17)حيث فتحت أبوابها لاستقبال الطلاب والطالبات للالتحاق بالدراسة من بداية شهر فبراير ..وكان المنطلق الأول للتأسيس بناءً على قرار رئيس الجامعة رقم (148) للعام 1999 والذي قضى بشأن تشكيل لجنة لإعداد مشروع تأسيس كلية التربية طور الباحة .وقد عملت اللجنة جاهدة على إنجاز دراسة متكاملة رسمت من خلالها حاجة المنطقة لإنشاء مثل هكذا صرح علمي في مديرية طور الباحة وذلك بحكم موقعها الاستراتيجي حيث تعتبر ملتقى لكل أبناء المناطق المجاورة بل وتتوسط طرق المواصلات المؤدية اليها مثل مديرية القبيطة والمقاطرة والمضاربة وكذا حيفان .بالإضافة الى أبناء منطقة طور الباحة نفسها وعددهم السكاني المتزايد. فقد كان لتأسيسها من اتاحة تكافؤ الفرص في التعليم العالي لكل شرائح المجتمع. حيث أتيحت الفرصة للفتيات في الالتحاق بالتعليم الجامعي وكذا اصحاب الدخل المحدود ناهيك عن تأهيل المعلمين والمعلمات من مدارس المديرية وغيرها من مناطق الاستجلاب من المديريات الأخرى.

(2) نظام الدراسة: شهدت كلية التربية طور الباحة خلال عمرها الذي تجاوز ال (20) عاماً تطوراً متنامياً فيما يتعلق بعدد الطلاب الذين يتم قبولهم للدراسة في الكلية في مستهل كل عام جامعي وعدد الطلاب الذين يتم تخرجهم عند نهاية كل عام ويمكننا الحديث هنا عن مرحلتين فيما يخص التعليم النظامي هما:

أ-مرحلة الدبلوم: عند تأسيس الكلية تم اعتماد نظام الدبلوم (سنتان بعد الثانوية) كنظام للدراسة في الكلية وكان العام الجامعي 2001/2000 هو العام الأول وقد التحق ما يقارب (400) طالبا وطالبة في التخصصات التالية: (دبلوم احياء/كيمياء) – (دبلوم رياضيات/فيزياء) – (دبلوم عربي اسلامية). وفي العام 2003/2002تم افتتاح تخصص دبلوم لغة انجليزية.

ب-مرحلة البكالوريوس: تم ادراج برنامج البكالوريوس 4سنوات بعد الثانوية إلى نظام الدراسة في الكلية منذ العام 2004/2003 في التخصصات التالية: جغرافيا/تاريخ، عربي /اسلامية، رياضيات/فيزياء، احياء/كيمياء. وقد وصل عدد الطلاب ما يقارب 446طالباً وطالبة.

وفي العام 2011/2010 تم ادراج برنامج البكالوريوس تخصص لغة انجليزية وقد بلغ عدد الطلاب ما يقارب ال 800 طالب اً وطالبة. وقد استمرت وتيرة الالتحاق بالكلية إلى ما قبل الحرب وقد بلغ عدد الطلاب ما يقارب 1100طالباً وطالبة. ومنذ فترة الحرب وما تلاها هنالك تراجع في نسبة الالتحاق للدراسة بالكلية، خصوصا الذكور الذين فضلوا الانخراط في السلك العسكري، بعد انعدام التوظيف للخريجين قبلهم.

(3) عمادة الكلية ورؤساء الاقسام والهيئة التدريسية والهيئة التدريسية المساعدة: في سنوات التأسيس الاولى والثانية بادر ابناء المنطقة المعينين في كليات جامعة عدن تطوعا بالتدريس وبعدها بدأت تستقل الكلية بتعيين كادر تدريسي خاص بها تخرج على ايديهم المئات من طلبة الكلية وأصبح الكادر التربوي بكلية التربية طور الباحة يتكون من عميد واثنين من النواب. وستة رؤساء اقسام. بالإضافة الى 137 اعضاء هيئة التدريس وهيئة مساعدة مقسمة الى 81 معينا اساسيا و57 معينا أكاديميا. (المصدر: عمادة الكلية،2021).

منهجية وإجراءات البحث

منهج البحث: اعتمد البحث على المنهج الوصفي ذو الاسلوب المسحي كمنهج مناسب كونه يحاول وصف الظاهرة المدروسة كما هي في الواقع من حيث مدى توافرها ودرجة التحديات المواجهة لها، وذلك من خلال جمع البيانات اللازمة لهذا الغرض ووصفها وتفسيرها.

مجتمع البحث: يتكون من اعضاء الهيئة التدريسية والهيئة التدريسية المساعدة بكلية التربية طور الباحة البالغ عددهم (137) (إدارة الشؤون التعليمية بالكلية،2021)

جدول (1) بعدد أعضاء الهيئة التدريسية والتدريسية المساعدة العام الأكاديمي: 2021 / 2022 حسب فئات متغير القسم كمجتمع بحث

القسم	جغرافيا/ تاريخ	رياضيات/ فيزياء	اللغة انجليزية	احياء/ كيمياء	التربية / علم النفس	لغة العربية/ تربية إسلامية	المجموع
التكرار	14	28	24	21	25	25	137

عينة البحث: تتكون من اعضاء الهيئة التدريسية والهيئة التدريسية المساعدة بنسبة (17.52%) من مجتمع البحث، تم اختيارهم بالطريقة العشوائيةالبسيطة.

جدول (2) بعدد أعضاء الهيئة التدريسية والتدريسية المساعدة العام الأكاديمي: 2021 / 2022 حسب فئات متغير القسم كعينة بحث

القسم	جغرافيا/ تاريخ	رياضيات/ فيزياء	اللغة انجليزية	احياء/ كيمياء	التربية / علم النفس	لغة العربية/ تربية إسلامية	المجموع
التكرار	3	3	4	6	4	4	24

أداة البحث وصدقها: تم اختيار الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات قيد الدراسة وتكونت في صورتها النهائية من (45) فقرة تم تقسيمها على ست مجالات، وبعد عرضها على لجنة من المحكمين المختصين عددهم (11)فردا من ذوي الخبرة والاختصاص تم اعتمادها بعد إجراء بعض التعديلات من حيث الصياغة، والمجالات هي: البنية التحتية ـ النظام المالي ـ المناهج ـ اعضاء هيئة التدريس والهيئة المساعدة ـ الطلبة ـ التنظيم الاداري. وبهذا اعتمد رأي المحكمين كصدق ظاهري.

ترميز البيانات: تم تحديد قيم معيارية بمدى المتوسط الحسابي والوزن المئوي على وفق مقياس ليكرت الثلاثي بهدف قياس تحديات البيئة الجامعية بكلية التربية طور الباحة، كما يتبين من الجدول الاتي:

جدول (3) يبين قيم معيارية بمدى المتوسط الحسابي والوزن المئوي على وفق مقياس ليكرت الثلاثي

توافر الفقرة	قيم القياس	فئات الوسط الحسابي	فئات الوزن المئوي	درجة التحدي
غير متوفرة	1	من 1 إلى اقل من1.67	من 33.33%الى اقل من 55.67 %	عالية
متوفر الى حد ما	2	من1.67 إلى اقل من2.34	من 55.67 % الى اقل من 78%	متوسطة
متوفر	3	من 2.34 إلى 3	من 78% الى 100%	منخفضة

أساليب تحليل البيانات: تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، معامل الارتباط ل"Pearson"، معامل ارتباط ألفا كرو نباخ، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (t) واختبارتحليل التباين (f)

صدق الاتساق الداخلي: جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيانات بتطبيق اداة البحث على عينة استطلاعية مكونة من (10) معلمين، حيث جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة ومجموع درجات المجال الذي تنتمي إليه، هذه الفقرة وكما يتبين من الجدول الآتي للمجالات:

جدول (4) يبين صدق الاتساق الداخلي لفقرات مجالات الاستبانة

البنية التحتية		النظام المالي		المناهج		هيئة التدريس		الطلبة		التنظيم الاداري	
الفقرة	م الارتباط	الفقرة	م الارتباط	الفقرة	م الارتباط	الفقرة	م الارتباط	الفقرة	م الارتباط	الفقرة	م الارتباط
1	0.796(**)	11	0.724(**)	20	0.583(**)	28	0.741(**)	34	0.717(**)	40	0.735(**)
2	0.841(**)	12	0.709(**)	21	0.694(**)	29	0.750(**)	35	0.641(**)	41	0.701(**)
3	0.805(**)	13	0.738(**)	22	0.763(**)	30	0.599(**)	36	0.747(**)	42	0.577(**)
4	0.711(**)	14	0.704(**)	23	0.655(**)	31	0.664(**)	37	0.709(**)	43	0.645(**)
5	0.675(**)	15	0.726(**)	24	0.622(**)	32	0.549(**)	38	0.642(**)	44	0.633(**)
6	0.790(**)	16	0.688(**)	25	0.584(**)	33	0.470(**)	39	0.648(**)	45	0.611(**)
7	0.796(**)	17	0.726(**)	26	0.608(**)						
8	0.740(**)	18	0.331(**)	27	0.398(**)						
9	0.769(**)	19	0.303(**)								
10	0.638(**)										

****دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)**

من الجدول أعلاه تم استخدام معامل Pearsonلإيجاد الاتساق الداخلي (بين الفقرات والمجال الذي تنتمي اليه) وتبين وجود ترابط دال إحصائيا عند المستوى (0.01).

ثبات الأداة: للتأكد من ثبات الاستبانة، تم ايجاد معامل الارتباط إحصائيا بحسابه من القيمة التامة وفق طريقة ألفا كرو نباخ من خلال تطبيق اداة الدراسة على العينة الاستطلاعية المختارة.

والجدول (5) يبين الثبات وفق طريقة ألفا كرو نباخ:

المجال	البنية التحتية	النظام المالي	المناهج	هيئة التدريس	الطلبة	التنظيم الاداري	الكلي
عدد الفقرات	10	9	8	6	6	6	45
معامل ارتباط الفا كرو نباخ	0.914	0.811	0.760	0.702	0.751	0.797	0.878

جميع معاملات الثبات للمجالات وللاستبانة عالية ودالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يدلل على صلاحيتها للاستخدام.

نتائج البحث:

١-إجابة السؤال الأول: وينص على :ما واقع التحديات التي تحول دون تطوير البيئة الجامعية بكلية التربية طور الباحة؟

للإجابة عن السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان لمجالات البيئة كل على حدة، والجداول الاتية يوضح ما تم التوصل اليه:

مجال البنية التحتية:

جدول (6) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال البنية التحتية

ترتيب حسب قيمة المتوسط	البنية التحتية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	قيمة توافر الفقرة	درجة التحدي
1	تتوفر مياه وكهرباء في الكلية تلبي احتياجات مرافق الكلية وتجهيزاتها المختلفة	1.6250	0.49454	54.17	غير متوفرة	عالية
2	وجود كوادر مؤهلة للعمل في مراكز مصادر التعلم تخضع للتطوير المستمر لأدائهم.	1.6250	0.57578	54.17	غير متوفرة	عالية
3	يتواجد مبنى الكلية في موقع بعيد عن الضجيج.	1.5833	0.50361	52.78	غير متوفرة	عالية
4	عدد اجهزة الحاسب الآلي المتوفرة في الكلية تفي بمتطلبات العملية التعليمية	1.0833	0.28233	36.11	غير متوفرة	عالية
5	توفر إجراءات الأمن والسلامة في مرافق الكلية.	1.0833	0.28233	36.11	غير متوفرة	عالية
6	تتوفر في الكلية مرافق خاصة بالأنشطة الطلابية اللامنهجية وملاعب وصالات رياضية.	1.0833	0.28233	36.11	غير متوفرة	عالية
7	تتوفر في الكلية مختبرات مجهزة بالأجهزة والمعدات الحديثة.	1.0833	0.28233	36.11	غير متوفرة	عالية
8	تتوفر في الكلية قاعات مجهزة بتقنيات التعلم الذكي.	1.0417	0.20412	34.72	غير متوفرة	عالية
9	يتوفر للكلية موقع على الانترنت	1.0000	0.00000	33.33	غير متوفرة	عالية
10	وجود مكتبة إلكترونية يمكن الوصول لمحتوياتها توفر البرامج الإرشادية لمستخدميها من أعضاء هيئة التدريس والطلبة.	1.0000	0.00000	33.33	غير متوفرة	عالية
البنية التحتية		1.2208	0.11025	40.69	غير متوفرة	عالية

من الجدول (6) نلاحظ ان المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال (البنية التحتية) تراوحت بين (1.0000) إلى (1.6250) بقيمة توافر للفقرة (غير متوفرة) وبدرجة تحدي لكل فقرة (عالية) حيث جاء المجال بصورة كلية بمتوسط حسابي (1.2208) بقيمة توافر (غير متوفرة) وبدرجة تحدي (عالية).

واعتمادا على القيم المعيارية بمدى المتوسط الحسابي المحدد لقيمة توافر الفقرة ودرجة التحدي لها وفق مقياس ليكرت الثلاثي:

- تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات (1،2،3،4،5،6،7،8،9،10) من (1.0000) إلى (1.6250) بقيمة توافر للفقرة (غير متوفرة) وبدرجة تحدي (عالية).

يعزو الباحثان هذه النتيجة الى صعوبة توفير البيئة الحديثة للأداء الجامعي، فمبنى الكلية في موقع ليس ببعيد عن الضجيج. ولا تتوفر مياه وكهرباء في الكلية تلبي احتياجات مرافق الكلية وتجهيزاتها المختلفة، وعلى الرغم من توافر المكتبة الورقية في الكلية الا أنه لا يتم استخدامها الاستخدام الأمثل، في حين تفتقر الكلية لمكتبة إلكترونية، كما وتفتقر الكلية لموقع على الانترنت

كذلك المعامل والمختبرات غير مجهزة للأغراض المخصصة لها، فهي بحاجة أجهزة ومعدات حديثة، ولا تتوفر في الكلية مرافق خاصة بالأنشطة الطلابية اللامنهجية وملاعب وصالات رياضية.

مجال النظام المالي:

جدول (7) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال النظام المالي

ترتيب حسب قيمة المتوسط	النظام المالي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	قيمة توافر الفقرة	درجة التحدي
11	يوجد لدى الكلية رسوم دراسية، وإيرادات أخرى من الخدمات والأنشطة لتسير العمليات المختلفة	2.1250	0.79741	70.83	متوفر الى حد ما	متوسطة
12	يوجد لدى الكلية موارد التمويل الحكومي لتسير العمليات المختلفة	1.6950	0.49454	56.50	متوفر الى حد ما	متوسطة
13	يوجد لدى الكلية تبرعات وهبات من جهات مختلفة لتسير العمليات المختلفة	1.1250	0.33783	37.50	غير متوفرة	عالية
14	توفر الاعتمادات المالية الكافية لتغطية موازنة المواد التقنية.	1.0417	0.20412	34.72	غير متوفرة	عالية
15	يوجد لدى الاقسام نفقات تشغيلية.	1.0417	0.20412	34.72	غير متوفرة	عالية
16	توفر الحوافز المادية والمعنوية للطلبة المتميزين	1.0417	0.20412	34.72	غير متوفرة	عالية
17	تمتلك الكلية حسابا في البنك.	1.0417	0.20412	34.72	غير متوفرة	عالية
18	تخصص الكلية ميزانية مناسبة تضمن التحديث والتطوير المستمر لمراكز مصادر التعلم ومحتوياتها وخدماتها.	1.0000	0.00000	33.33	غير متوفرة	عالية
19	تقوم الجامعة بتوفير ضمان مالي معتمد للكلية لمواجهة أي مخاطر مستقبلية	1.0000	0.00000	33.33	غير متوفرة	عالية
	النظام المالي (الكلي)	1.1991	0.15706	39.97	غير متوفرة	عالية

من الجدول (7) نلاحظ ان المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال (النظام المالي) تراوحت بين (1.0000) إلى (2.1250) بقيمة توافر للفقرة (غير متوفرة) و (متوفر الى حد ما) وبدرجة تحدي تراوحت بين (عالية) و(متوسطة) حيث جاء المجال بصورة كلية بمتوسط حسابي (**1.1991**) بقيمة توافر (غير متوفرة) وبدرجة تحدي (عالية).

واعتمادا على القيم المعيارية بمدى المتوسط الحسابي المحدد لقيمة توافر الفقرة ودرجة التحدي لها وفق مقياس ليكرت الثلاثي:

- تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات (13،14،15،16،17،18،19) من (1.0000) إلى (1.1250) بقيمة توافر للفقرة (غير متوفرة) وبدرجة تحدي (عالية).

يعزو الباحثان هذه النتيجة الى انه يصعب على ادارة الكلية أن تخصص ميزانية مناسبة تضمن التحديث والتطوير المستمر لمراكز مصادر التعلم ومحتوياتها وخدماتها، كونها تعتمد على التمويل الحكومي وان استمرارية التمويل الحكومي للكليات أمر يخضع لمجموعة من الاعتبارات الاقتصادية للدولة، بالإضافة أنه لا يوجد لدى الكلية تبرعات وهبات من جهات مختلفة لتسيير العمليات المختلفة الامر الذي يصعّب على الكلية مواجهة أي مخاطر مستقبلية

- فيما تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات (11،12) من (1.6950) إلى (2.1250) بقيمة توافر للفقرة (متوفر الى حد ما) وبدرجة تحدي (متوسطة).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى: حصول الكلية على تمويل حكومي مخصص، بالإضافة الى أنه يوجد لدى الكلية رسوم دراسية، وإيرادات أخرى من الخدمات والأنشطة لتسير العمليات المختلفة وفق خطط مدروسة تلبي الحاجات الملحة لها.

مجال المناهج:

جدول (8) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال المناهج

ترتيب حسب قيمة المتوسط	المناهج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	قيمة توافر الفقرة	درجة التحدي

20	يوجد توازن بين متطلبات الجامعة والكلية ومتطلبات الاختصاص.	2.4167	0.65386	80.557	متوفر	منخفضة
21	يوجد التدرج في المقرر	2.2500	0.60792	75.000	متوفر الى حد ما	متوسطة
22	المقررات المتوفرة تواءم الأهداف والكفايات المتوخاة.	2.0000	0.41703	66.667	متوفر الى حد ما	متوسطة
23	التناسق بين معلومات المقرر النظرية وبين تطبيقاتها العملية.	1.8333	0.63702	61.110	متوفر الى حد ما	متوسطة
24	يوجد توازن بين الأهداف والكفايات النظرية والعملية	1.7083	0.46431	56.943	متوفر الى حد ما	متوسطة
25	حداثة محتوى المقررات وصحة معلوماتها(تواءم مع التقدم العلمي)	1.5417	0.58823	51.390	غير متوفرة	عالية
26	توجد اجراءات موثقة للمراجعة الدورية للمقررات التعليمية للأقسام العلمية.	1.1667	0.48154	38.890	غير متوفرة	عالية
27	توفر الكتاب الجامعي بحيث يسهل على الطالب شراءه	1.1667	0.48154	38.890	غير متوفرة	عالية
المناهج		1.7604	0.27066	58.680	متوفر الى حد ما	متوسطة

من الجدول (8) نلاحظ ان المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال (المناهج) تراوحت بين (1.1667) إلى (2.4167) بقيمة توافر للفقرة بين (غير متوفرة) و (متوفر) وبدرجة تحدي تراوحت بين (عالية) و(منخفضة) حيث جاء المجال بصورة كلية بمتوسط حسابي (1.7604) بقيمة توافر (متوفر الى حد ما) وبدرجة تحدي (متوسطة).

واعتمادا على القيم المعيارية بمدى المتوسط الحسابي المحدد لقيمة توافر الفقرة ودرجة التحدي لها وفق مقياس ليكرت الثلاثي:

- تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات (27، 26، 25) من (1.1667) إلى (1.5417) بقيمة توافر للفقرة (غير متوفرة) وبدرجة تحدي (عالية).

يعزو الباحثان هذه النتيجة الى: ان محتوى المقررات لا تواكب المعرفة المعاصرة في مجال التخصص والمقررات التربوية وان الاقسام العلمية لا تقوم بالمراجعة المستمرة للمقررات التعليمية، فضلا عن عدم توفر الكتاب الجامعي المواكب للتقدم العلمي والتكنولوجي في مكتبة الكلية.

- فيما تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات (24، 23، 22، 21) من (1.7083) إلى (2.2500) بقيمة توافر للفقرة (متوفر الى حد ما) وبدرجة تحدي (متوسطة).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى: ضعف تواءم أهداف المقررات المتوفرة والكفايات النظرية والعملية المتوخاة. وأن المقررات لا تعمل على التنمية المهنية لطالب كلية التربية بالشكل المطلوب، لضعف التناسق بين معلومات المقرر النظرية وبين تطبيقاتها العملية

- فيما المتوسط الحسابي للفقرة (20) هو (2.4167) بقيمة توافر للفقرة(متوفر) وبدرجة تحدي (منخفضة).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى: وجود تصور واضح لأهد اف متطلبات (الإعداد الثقافي، الإعداد التربوي، الإعداد التخصصي) في دليل كليات التربية وجود توازن بين متطلبات الجامعة والكلية ومتطلبات الاختصاص.

مجال اعضاء هيئة التدريس:

جدول (9) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال اعضاء هيئة التدريس

ترتيب حسب قيمة المتوسط	اعضاء هيئة التدريس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	قيمة توافر الفقرة	درجة التحدي
28	توفر العدد الكافي من اعضاء هيئة التدريس المؤهلين والمتفرغين للعمل كليا	2.2500	0.73721	75.000	متوفر الى حد ما	متوسطة
29	يقوم عضو هيئة التدريس بتوصيف دقيق للمساق الذي يدرسه	2.2083	0.65801	73.610	متوفر الى حد ما	متوسطة
30	ارتباط تدريس الاستاذ بتخصصه الدقيق.	2.0833	0.65386	69.443	متوفر الى حد ما	متوسطة
31	تحدد بوضوح معايير اختبار عضو هيئة التدريس مثل (المعرفة بالمادة الدراسية، التدريس الفعال، القدرة على الاسهام في تنفيذ رسالة الكلية...).	1.4583	0.50898	48.610	غير متوفرة	عالية
32	تتوافر مكاتب لائقة بأعضاء هيئة التدريس	1.3333	0.56466	44.443	غير متوفرة	عالية
33	تمارس في الاقسام العلمية معايير لتقويم عضو هيئة التدريس من حيث (التدريس الفعال، عمق المعرفة في مجال الاختصاص، استخدام طرائق التدريس المتنوعة).	1.2083	0.41485	40.277	غير متوفرة	عالية
اعضاء هيئة التدريس		1.7569	0.34396	58.563	متوفر الى حد ما	متوسطة

من الجدول (9) نلاحظ ان المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال (اعضاء هيئة التدريس) تراوحت بين (1.2083) إلى (2.2500) بقيمة توافر للفقرة (غير متوفرة) و (متوفر الى حد ما) وبدرجة تحدي تراوحت بين (عالية) و(متوسطة) حيث جاء المجال بصورة كلية بمتوسط حسابي (1.7569) بقيمة توافر (متوفر الى حد ما) وبدرجة تحدي (متوسطة).

واعتمادا على القيم المعيارية بمدى المتوسط الحسابي المحدد لقيمة توافر الفقرة ودرجة التحدي لها وفق مقياس ليكرت الثلاثي:
- تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات (33،32،31) من (1.2083) إلى (1.4583) بقيمة توافر للفقرة (غير متوفرة) وبدرجة تحدي (عالية).
يعزو الباحثان هذه النتيجة الى افتقار معظم اعضاء هيئة التدريس: للمهارات المهنية اللازمة وضعف إتقانهم للأداء التدريسي الفعال تخطيطا وتنفيذا وتقويما، إضافة إلى ضعف مهارات إدارة القاعة الدراسية وعدم توظيف معظم اعضاء هيئة التدريس للتقنية الحديثة في تحقيق مخرجات التعلم المستهدفة.
- فيما تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات (30،29،28) من (2.0833) إلى (2.2500) بقيمة توافر للفقرة (متوفر الى حد ما) وبدرجة تحدي (متوسطة).
ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى: افتقار بعض اعضاء هيئة التدريس للاستيعاب العميق للمحتوى العلمي في تخصصهم، بالإضافة عدم خضوع بعضهم لدورات توصيف للمساق الذي يدرسه.

مجال الطلبة:

جدول (10) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال الطلبة

ترتيب حسب قيمة المتوسط	الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	قيمة توافر الفقرة	درجة التحدي
34	توفر انظمة ونماذج قبول والتحاق يحدد غلى اساسها قبول الطلبة	1.5417	0.58823	51.390	غير متوفرة	عالية
35	تحدد الاعداد المطلوب قبولها في البرنامج بما يتناسب وطبيعة البرنامج ومكانته.	1.3333	0.48154	44.443	غير متوفرة	عالية
36	يشارك الطلبة في صناعة القرارات وحل المشكلات المتعلقة بالشؤون الطلابية	1.1250	0.33783	37.500	غير متوفرة	عالية
37	وجود ألية للتأكد من مدى استعداد الطلبة علميا وذهنيا ووجدانيا وبدنيا للتعلم (اختبارات القبول).	1.0417	0.20412	34.723	غير متوفرة	عالية
38	تتوفر في الكلية تخصصات جديدة مواكبة المستجدات العلمية وجالبة للطلبة.	1.0000	0.00000	33.333	غير متوفرة	عالية
39	توفر اماكن خاصة ومريحة للطالبات في الكلية.	1.0000	0.00000	33.333	غير متوفرة	عالية
الطلبة		1.1736	0.15910	39.12	غير متوفرة	عالية

من الجدول (10) نلاحظ ان المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال (الطلبة) تراوحت بين (1.0000) إلى (**1.5417**) بقيمة توافر للفقرة (غير متوفرة) وبدرجة تحدي لكل فقرة (عالية) حيث جاء المجال بصورة كلية بمتوسط حسابي (**1.1736**) بقيمة توافر (غير متوفرة) وبدرجة تحدي (عالية). واعتمادا على القيم المعيارية بمدى المتوسط الحسابي المحدد لقيمة توافر الفقرة ودرجة التحدي لها وفق مقياس ليكرت الثلاثي:
- تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات (34،35،36،37،38،39) من (1.0000) إلى (**1.5417**) بقيمة توافر للفقرة (غير متوفرة) وبدرجة تحدي (عالية).
يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى :ان المعيارالأساسي لقبول الطلبة في كليات التربية حسب معدلاتهم في الثانوية العامة، وأن وجدت اختبارا ت ومقابلات لقبول الطلبة في كليات التربية فهي شكلية .كذلك يتم قبول الطلبة في برامج كليات التربية بأعداد لا يتناسب وطبيعة البرنامج ومكانته. . بالإضافة الى قلة اقبال الطلبة على كلية التربية طور الباحة لعدم توفر تخصصات جديدة مواكبة المستجدات العلمية وجالبة للطلبة، ناهيك عدم توفر اماكن خاصة ومريحة للطالبات في الكلية.

مجال التنظيم الاداري:

جدول (11) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال التنظيم الإداري

ترتيب حسب قيمة المتوسط	التنظيم الاداري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	قيمة توافر الفقرة	درجة التحدي
40	تشتمل الهيكل الاداري العميد ونوابه ورؤساء الاقسام والمجالس والاداريين المساعدين.	2.6667	0.56466	88.890	متوفر	منخفضة
41	اعتماد نظام المجالس في اتخاذ القرارات.	2.2917	0.75060	76.390	متوفر الى حد ما	متوسطة
42	يتوفر هيكل اداري يحتوي على وحدات ادارية تختص كل وحدة ادارية بأحد مجالات الاعمال الادارية بالكلية.	2.0417	0.85867	68.057	متوفر الى حد ما	متوسطة
43	تتوفر في الكلية خطة استراتيجية للتطوير المستمر لمرافقها.	1.2500	0.44233	41.667	غير متوفرة	عالية
44	يتم اختيار القياديين الاداريين عن طريق الانتخاب	1.0833	0.28233	36.110	غير متوفرة	عالية
45	تستخدم نظم المعلومات والاتصالات وتقنياتها في ادارة الكلية.	1.0417	0.20412	34.723	غير متوفرة	عالية
التنظيم الاداري		1.7292	0.27281	57.640	متوفر الى حد ما	متوسطة

الجدول (11) نلاحظ ان المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال (**التنظيم الاداري**) تراوحت بين (**1.0417**) إلى (**2.6667**) بقيمة توافر للفقرة بين (غير متوفرة) و (متوفر) وبدرجة تحدي تراوحت بين (عالية) و(منخفضة) حيث جاء المجال بصورة كلية بمتوسط حسابي (**1.7292**) بقيمة توافر (متوفر الى حد ما) وبدرجة تحدي (متوسطة).

واعتمادا على القيم المعيارية بمدى المتوسط الحسابي المحدد لقيمة توافر الفقرة ودرجة التحدي لها وفق مقياس ليكرت الثلاثي:

- تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات (45، 44، 43) من (**1.0417**) إلى (**1.2500**) بقيمة توافر للفقرة (غير متوفرة) وبدرجة تحدي (عالية).

يعزو الباحثان هذه النتيجة الى: ان اختيار القياديين الاداريين يتم عن طريق التعيين لا الاستحقاق بالمنافسة عن طريق الانتخاب، بالإضافة الى نقص الخبرة الادارية لدى بعضهم وهو ما نعكس على عدم وضع تصور بخطة استراتيجية للتطوير المستمر لمرافق الكلية، ناهيك عن عدم استخدام الادارة للأساليب الإدارية الحديثة كنظم المعلومات والاتصالات وتقنياتها في ادارة الكلية.

- فيما تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات (42، 41) من (**2.0417**) إلى (**2.2917**) بقيمة توافر للفقرة (متوفر الى حد ما) وبدرجة تحدي (متوسطة).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى: أنه على الرغم من توفر هيكل اداري يحتوي على وحدات ادارية تختص كل وحدة ادارية بأحد مجالات الاعمال الادارية بالكلية، الا ان ضعف إدراك الاداريين للمدخل الهيكلي يضعف متابعة الإدارة لأنشطة المؤسسة التعليمية والتي تقود إلى ثقافة إدارة الجودة الشاملة

- فيما المتوسط الحسابي للفقرة (40) هو (**2.6667**) بقيمة توافر للفقرة(متوفر) وبدرجة تحدي (منخفضة).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى: أن اللوائح الجامعية حددت الهيكل الاداري، بحيث يشتمل على العميد ونوابه ورؤساء الاقسام والمجالس والاداريين المساعدين، موضحة مهام واختصاصات كل عضو في الهيكل الاداري.

خلاصة التحديات التي تحول دون تطوير البيئة الجامعية بكلية التربية طور الباحة مرتبة حسب المجالات:

جدول (12) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن المئوي ودرجة التحدي لكل مجال من مجالات وللأداة ككل

ترتيب المجالات حسب قيمة المتوسط	مجالات التحديات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	قيمة توافر المجال	درجة التحدي
1	المناهج	1.7604	0.27066	58.680	متوفر الى حد ما	متوسطة
2	اعضاء هيئة التدريس	1.7569	0.34396	58.563	متوفر الى حد ما	متوسطة
3	التنظيم الاداري	1.7292	0.27281	57.640	متوفر الى حد ما	متوسطة
4	البنية التحتية	1.2208	0.11025	40.69	غير متوفرة	عالية
5	النظام المالي	1.1991	0.15706	39.97	غير متوفرة	عالية
6	الطلبة	1.1736	0.15910	39.12	غير متوفرة	عالية
الأداة بصورة كلية		1.4454	0.12899	48.18	غير متوفرة	عالية

من الجدول (12) نلاحظ ان المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمجالات (أداة التحديات التي تحول دون تطوير البيئة الجامعية بكلية التربية طور الباحة) تراوحت بين (**1.1736**) إلى (**1.7604**) بقيمة توافر للمجال (غير متوفرة) و (متوفر الى حد ما) وبدرجة تحدي تراوحت بين (عالية) و(متوسطة) حيث جاء الأداة بصورة كلية بمتوسط حسابي (**1.4454**) بقيمة توافر (**غير متوفرة**) وبدرجة تحدي (عالية).

واعتمادا على القيم المعيارية بمدى المتوسط الحسابي المحدد لقيمة توافر المجال ودرجة التحدي له وفق مقياس ليكرت الثلاثي:

- تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات (الطلبة، النظام المالي، البنية التحتية) من (1.1736) إلى (1.2208) بقيمة توافر للمجال (غير متوفرة) وبدرجة تحدي (عالية).

ويعزو الباحثان درجة التحديات العالية للمجالات (الطلبة، النظام المالي، البنية التحتية) الى:

- ن معدلات الطلبة في الثانوية العامة هي المعيار الأساسي لقبول الطلبة في كليات .
- قبول الطلبة في برامج كليات التربية بأعداد لا يتناسب وطبيعة البرنامج ومكانته.
- عدم توفر تخصصات جديدة مواكبة المستجدات العلمية وجالبة للطلبة.
- عدم قدرة ادارة الكلية على تخصص ميزانية مناسبة تضمن التحديث والتطوير المستمر لمراكز مصادر التعلم ومحتوياتها وخدماتها، كونها تعتمد على التمويل الحكومي الذي يخضع لمجموعة من الاعتبارات الاقتصادية للدولة.
- عدم حصول الكلية على تبرعات وهبات من جهات مختلفة لتسيير العمليات المختلفة الامر الذي يصعّب على الكلية مواجهة أي مخاطر مستقبلية.
- موقع الكلية ليس ببعيد عن الضجيج لقربه من السوق، وهو ما يترتب عنه صعوبة توفير البيئة الحديثة والمناسبة للأداء الجامعي.
-لا تتوفر مياه وكهرباء في الكلية تلبي احتياجات مرافق الكلية وتجهيزاتها المختلفة.
- عدم استفادة الطلبة الاستفادة المثلى من مكتبة الكلية الورقية لصغر حجم المبنى الخاص بها.
- افتقار الكلية لمكتبة إلكترونية، وافتقار الكلية لموقع على الانترنت
- المعامل والمختبرات غير مجهزة للأغراض المخصصة لها، فهي بحاجة أجهزة ومعدات حديثة -لا تتوفر في الكلية مرافق خاصة بالأنشطة الطلابية اللامنهجية وملاعب وصالات رياضية.
- فيما تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات (التنظيم الاداري، اعضاء هيئة التدريس، المناهج) من (1.7292) إلى (1.7604) بقيمة توافر للمجال (متوفر الى حد ما) وبدرجة تحدي (متوسطة).

ويعزو الباحثان درجة التحديات المتوسطة للمجالات (التنظيم الاداري، اعضاء هيئة التدريس، المناهج) الى:
- ان ضعف إدراك بعض الاداريين لهياكل الاعمال الادارية بالكلية يضعف متابعة الإدارة لأنشطة المؤسسة التعليمية.
- افتقار بعض اعضاء هيئة التدريس للاستيعاب العميق للمحتوى العلمي في تخصصهم.
- عدم خضوع بعض اعضاء هيئة التدريس لدورات توصيف للمساق الذي يدرسه.
- ضعف تواءم أهداف المقررات المتوفرة والكفايات النظرية والعملية المتوخاة.
- نتيجة لضعف التناسق بين معلومات المقرر النظرية وبين تطبيقاتها العملية؛ فإن المقررات لا تعمل على التنمية المهنية لطالب كلية التربية بالشكل المطلوب

السؤال الثاني: هل توجد فروق بين متوسطات تقديرات افراد العينة لواقع التحديات التي تحول دون تطوير البيئة الجامعية بكلية التربية طور الباحة تعزى لمتغيرات (الوظيفة، سنوات الخبرة، القسم العلمي)؟

متغير الوظيفة:

جدول (13) يبين نتائج (t-test) حول تقديرات فئات افراد الدراسة لواقع تحديات البيئة الجامعية بكلية التربية طور الباحة تعزى لمتغيرات (الوظيفة)

	الوظيفة	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار (t)	مستوى الدلالة
البنية التحتية	عضو هيئة تدريس	18	1.2222	0.11144	22	0.105	0.918
	رئيس قسم	6	1.2167	0.11690			
النظام المالي	عضو هيئة تدريس	18	1.1790	0.14330	22	-1.088	0.288
	رئيس قسم	6	1.2593	0.19458			
المناهج	عضو هيئة تدريس	18	1.7639	0.27079	22	0.106	0.916
	رئيس قسم	6	1.7500	0.29580			
هيئة التدريس	عضو هيئة تدريس	18	1.7407	0.30369	22	-0.392	0.699
	رئيس قسم	6	1.8056	0.47629			
الطلبة	عضو هيئة تدريس	18	1.1574	0.14543	22	-0.859	0.399
	رئيس قسم	6	1.2222	0.20184			
التنظيم الاداري	عضو هيئة تدريس	18	1.6852	0.26127	22	-1.396	0.177
	رئيس قسم	6	1.8611	0.28707			
الكلي	عضو هيئة تدريس	18	1.4321	0.11740	22	-0.868	0.395
	رئيس قسم	6	1.4852	0.16475			

من الجدول (13) نلاحظ انه:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات تقديرات فئات افراد الدراسة (عضو هيئة تدريس - رئيس قسم) حول تقديرات فئات افراد الدراسة لواقع التحديات التي تحول دون تطوير البيئة الجامعية بكلية التربية طور الباحة وذلك لان قيمة الدلالة المقابلة لقيمة (ت) أكبر من (α =0.05). مما يدلل على اتفاق فئات افراد العينة (عضو هيئة تدريس - رئيس قسم) حول تحديات البيئة الجامعية لكل عنصر على حدة وعناصر البيئة الجامعية مجتمعة. هذا الاتفاق بين فئات افراد العينة يدل على تقارب وجهات النظر وهذا يدلل على الانسجام والتقارب بين استجابات افراد العينة في جميع مجالات التحديات التي تحول دون تطوير البيئة الجامعة والتي تعزى لأثر الوظيفة.

متغير سنوات الخبرة:

جدول (14) يبين نتائج (t-test) حول تقديرات فئات افراد الدراسة لواقع التحديات التي تحول دون تطوير البيئة الجامعية بكلية التربية طور الباحة تعزى لمتغيرات (سنوات الخبرة)

	سنوات الخبرة	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار (t)	مستوى الدلالة
البنية التحتية	15سنة فأقل	12	1.2000	0.11282	22	-0.923	0.366
	أكثر من 15 سنة	12	1.2417	0.10836			
النظام المالي	15سنة فأقل	12	1.1389	0.17164	22	-1.995	0.059
	أكثر من 15 سنة	12	1.2593	0.11923			
المناهج	15سنة فأقل	12	1.8333	0.25746	22	1.343	0.193
	أكثر من 15 سنة	12	1.6875	0.27438			
هيئة التدري	15سنة فأقل	12	1.7639	0.33679	22	0.097	0.924
	أكثر من 15 سنة	12	1.7500	0.36584			
الطلبة	15سنة فأقل	12	1.1667	0.14213	22	-0.209	0.836
	أكثر من 15 سنة	12	1.1806	0.18060			
التنظيم الاداري	15سنة فأقل	12	1.7361	0.24056	22	0.122	0.904

	أكثر من 15 سنة	12	1.7222	0.31248			
الكلي	15سنة فأقل	12	1.4426	0.13349	22	-0.103	0.919
	أكثر من 15 سنة	12	1.4481	0.13021			

من الجدول (14) نلاحظ انه: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات تقديرات فئات افراد الدراسة (15سنة فأقل - أكثر من 15 سنة) حول تقديرات فئات افراد الدراسة لواقع التحديات التي تحول دون تطوير البيئة الجامعية بكلية التربية طور الباحة وذلك لان قيمة الدلالة المقابلة لقيمة (ت) أكبر من (α =0.05). مما يدلل على اتفاق فئات افراد العينة (15سنة فأقل - أكثر من 15 سنة) حول تحديات البيئة الجامعية لكل عنصر على حدة وعناصر البيئة الجامعية مجتمعة. هذا الاتفاق بين فئات افراد العينة يدل على تقارب وجهات النظر رغم الاختلاف في سنوات خبرتهم، وهذا يدلل على الانسجام والتقارب بين استجابات افراد العينة في جميع مجالات التحديات التي تحول دون تطوير البيئة الجامعة والتي تعزى لأثر سنوات الخبرة.

متغير القسم لعلمي:

جدول (15) يبين نتائج (تحليل التباين الاحادي) حول تقديرات فئات افراد الدراسة لواقع التحديات التي تحول دون تطوير البيئة الجامعية بكلية التربية طور الباحة تعزى لمتغيرات (القسم لعلمي)

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية Df	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
البنية التحتية	بين المجموعات	0.035	5	0.007	0.508	0.766
	داخل المجموعات	0.245	18	0.014		
	المجموع	0.280	23			
النظام المالي	بين المجموعات	0.052	5	0.010	0.363	0.867
	داخل المجموعات	0.515	18	0.029		
	المجموع	0.567	23			
المناهج	بين المجموعات	0.487	5	0.097	1.463	0.250
	داخل المجموعات	1.198	18	0.067		
	المجموع	1.685	23			
اعضاء هيئة التدريس	بين المجموعات	0.686	5	0.137	1.214	0.342
	داخل المجموعات	2.035	18	0.113		
	المجموع	2.721	23			
الطلبة	بين المجموعات	0.240	5	0.048	2.518	0.068
	داخل المجموعات	0.343	18	0.019		
	المجموع	0.582	23			
التنظيم الاداري	بين المجموعات	0.462	5	0.092	1.330	0.296
	داخل المجموعات	1.250	18	0.069		
	المجموع	1.712	23			
الكلي	بين المجموعات	0.102	5	0.020	1.315	0.302
	داخل المجموعات	0.280	18	0.016		
	المجموع	0.383	23			

من الجدول (15) نلاحظ انه:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات تقديرات فئات افراد الدراسة (حسب القسم العلمي) حول تقديرات فئات افراد الدراسة لواقع التحديات التي تحول دون تطوير البيئة الجامعية بكلية التربية طور الباحة وذلك لان قيمة الدلالة المقابلة لقيمة (ف) أكبر من (α =0.05). مما يدلل على اتفاق فئات افراد العينة (حسب القسم العلمي) حول تحديات البيئة الجامعية لكل عنصر على حدة وعناصر البيئة الجامعية مجتمعة. هذا الاتفاق بين فئات افراد العينة يدل على تقارب وجهات النظر رغم الاختلاف الاقسام العلمية، وهذا يدلل على الانسجام والتقارب بين استجابات افراد العينة في جميع مجالات التحديات التي تحول دون تطوير البيئة الجامعة والتي تعزى لأثر القسم العلمي.

السؤال الثالث: ما السبل الكفيلة لمواجهة تحديات البيئة الجامعية بكلية التربية طور الباحة في ضوء الجودة الشاملة؟

للتغلب على التحديات في ضوء الجودة، ومع الأخذ في الاعتبار طبيعة نظام التعليم في البلد فأن مواجهة هذه التحديات تتم عن طريق: 1) القدرة المؤسسية للكلية. 2) الفعالية التعليمية للبرامج :عناصرها، ومحتوياتها .(علوان،2005)، (عودة واخرون، 2011)، (هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الاردنية، 2015)، (الهسي،2012)، (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد المصرية،2010) بتصرف:

معايير القدرة المؤسسية لكليات التربية

1.التخطيط الاستراتيجي: يتطلب لمواجهة التحديات توفر خطة استراتيجية متكاملة تشمل رؤية الكلية ورسالتها وغاياتها وأهدافها الاستراتيجية كمايجب ان تتوافر في الخطة دراسة التحليل الرباعي لعناصر البيئة الداخلية والخارجية.

2.الهيكل التنظيمي: يتطلب التعريف بهيكل الكلية التنظيمي ويعلن ويعتمد من مجلس الكلية بحيث يتكون الهيكل التنظيمي من جهازين اساسيين هما الجهاز الأكاديمي والاداري، وكلاهما يعملان تحت رئاسة عميد الكلية ويساعده النواب المعتمدين حسب اللوائح. كما يقوم أمين الكلية

بمساعد العميد في الاشراف على الجهاز الاداري .وتعتمد الكلية في تحديد علاقات السلطة في الهيكل التنظيمي على ما ورد بقانون تنظيم الجامعات، كمايتطلب وصف وظيفي يشمل جميع الادارات والاقسام يعلن ويعتمد. ويتوجب وجود ضمن الهيكل التنظيمي للكلية وحدة ضمان الجودة بالكلية تعتمد هيكلها ولائحتها الداخلية لكلية التربية.

3.الجهاز الاداري: يتوجب ان تضم الكلية جها زا إداريا مؤهلا لتقديم كافة الخدمات المطلوبة للعملية التعليمية ومدرج في الهيكل التنظيمي كما يجب توافر دليل وصف وظيفي لكل مكوناته وعلى رأس الجهاز الاداري امين الكلية، على ان توضع خطة تدريبية لتدريب أعضاء الجهاز الاداري بالكلية بحيث تتولي وحدة الجودة تنظيم الدورات التدريبية المدرجة بالخطة، كما يتطلب ان تقوم الكلية بقياس الرضا الوظيفي بصورة مستمرة ليشمل جميع العناصر المرتبطة بالأداء واسلوب القيادة، والجوانب المادية والمناخ التنظيمي والراتب والحوافز.

4.الموارد المالية والمادية: - يتطلب ان يتوافر لدي الكلية امتداد من المباني التي تشمل الاقسام العلمية وان يوجد بها القاعات والمعامل والمدرجات الى جانب المبني الاداري الذي يشمل الادارات المختلفة. - توضع الكلية خططا للتوسعات الافقية واخذين في الاعتبار زيادة عدد الطلاب الذين يلتحقون بها سنويا لتوفير الاماكن اللازمة لممارسة الانشطة وتحقيق البيئة الصحية والجمالية.

- تزود الكلية جميع المعامل والقاعات والمباني بخطة وقواعد مراعاة الامن والسلامة.

- تعد الكلية موازنة تعتمد بشكل اساسي على التمويل الحكومي لإتمام العمليات البحثية والتدريسية في الكلية على نحو فعال.

5.المشاركة المجتمعية: يتطلب ان تقوم الكلية بتحديد الاحتياجات المجتمعية من الكلية بصورة دورية وتصوغ استجاباتها نحو هذه الاحتياجات من خلال خطة خدمة المجتمع.

- يتوجب ان تحرص الكلية على قياس درجة رضا الاطراف المجتمعية وسوق العمل عن دورها في المجتمع ومستوى أداء خريجيها بآليات محددة وواضحة.

6.المصداقية والاخلاقيات: لابد ان تسود بالكلية مجموعة محددة من الاعراف والتقاليد الجامعية متفق عليها للحفاظ علي الحقوق الفكرية والاكاديمية.

- يتطلب التزام الكلية بما ورد في قانون تنظيم الجامعات من حيث تنظيم العلاقة بين أطراف العملية التعليمية وفي توزيع الاعباء التدريسية وغيرها.

- يتطلب ان توفر الكلية لطلابها نظام للإثابة وتلقي المكافأة نتيجة للتفوق.

7.القيادة والحوكمة: - يتوجب ان تعتمد الكلية على معايير اختيار القيادات الموضحة بقانون تنظيم الجامعات، وتعلن الكلية حرصها على دعم النمط الديمقراطي في الادارة.

.تعتمد الكلية على مشاركة أعضاء هيئة التدريس من الاقسام المختلفة في لجان الكلية لدعم تكوين الخط الثاني والثالث للقيادات.

. يتطلب تواجد خطة لدعم وتنمية قدرات القيادات الاكاديمية بالكلية.

. يتطلب اهتمام الكلية ببحث شكاوى أعضاء هيئة التدريس والطلاب والاداريين والعاملين.

. يتطلب عقد المؤتمرات السنوية للأقسام.

معايير الفاعلية التعليمية لكليات التربية

1.الطلاب والخريجون: - لابد ان تعلن الكلية عن قواعد القبول في الكلية وتوفر دليل للطالب توضح فيه هذه القواعد.

- يتوجب ان توفر الكلية بعض الانشطة التعريفية مثل حفلات الاستقبال للطلاب الجدد، وصفحات الكترونية للطلاب في المستويات المختلفة.

- يتطلب من الكلية خلق اساليب الجذب للطلاب.

- يتطلب ان تضع الكلية آليات لتقديم الدعم المادي والمعنوي للطلاب (مساعدات مالية-خدمات صحية -تقدير معنوي) ....كما يتطلب ان تعمل علي توفير برامج للدعم والتحفيز للطلاب المتفوقين والمتعثرين

- يتطلب من الكلية ان توفر الانشطة الطلابية المتنوعة داخل وخارج الكلية ما بين (رياضية-ثقافية-علمية.)

2.المعايير الاكاديمية: - يتوجب ان تتبني الكلية المعايير الاكاديمية التي تتوافق ورؤية ورسالة الكلية.

- يتطلب من الكلية ان توضح من خلال التقارير السنوية التوافق بين المعايير المتبناة وما يقدم من برامج ومقررات واساليب التقويم واساليب التعليم والتعلم.

3.البرامج والمقررات: تبين الكلية البرامج الاكاديمية التي تحقق المعايير الاكاديمية المتبناة وهل تلبي احتياجات سوق العمل في القطاع التربوي، على ان تقوم الكلية بتطوير هذه البرامج بما لا يخل باللائحة ووفقا للمستجدات العلمية وسوق العمل.

- يتطلب وجود لجنة للبرامج والمقررات تحدد منسق لكل برنامج ومنسق من الاقسام المختلفة في اخراج التوصيفات بالصورة الصحيحة.

- يتطلب ان يشارك في مجلس الكلية ممثل عن المجتمع وسوق العمل للاطلاع علي الاحتياجات المتجددة.

-يتطلب من الكلية ان تعتمد اسلوب المراجع الداخلي لمراجعة البرامج والمقررات بالإضافة لتفعيل لقاءات علمية سنوية تناقش مشكلات التدريس والبحث.

- يتطلب توظيف الكلية التقارير السنوية للمقررات والبرامج في تطوير وتحديث المحتوي العلمي الذي يحقق المعايير الاكاديمية المتبناة.

4.اساليب التعليم والتعلم: - يتطلب توافر وثيقة لأساليب التعليم والتعلم معلنة ومعتمدة ويمكن تجميعها من خلال طرح كل قسم لما يحتاجه من اساليب لتحقيق الفاعلية التعليمية.

-يتطلب توفير مكتبة للطلاب توفر كلما يحتاجه روادها لتحقيق الاستفادة القصوى منها كمصدر للمعرفة

- يتوجب ان تعتمد الكلية برنامج التطبيق العملي كبرنامج للتدريب الميداني للطلاب وتخصص له الايام والجداول والمتابعين للعمل .ويقيم بما تحدده اللوائح.

-تطلب توافر عدد من اساليب التقويم بين الشفهي، والتحريري والمعملي .ويتم مراجعة ما يقدم من امتحانات وفقا للمحتوي التدريسي في المقررات المختلفة ولمخرجات التعلم المستهدفة ووفقا لمواصفات اخراج الورقة الامتحانية.
- ضرورة عمل آلية لقياس رضا الطلاب في نهاية كل فصل دراسي يتطلب تتبعها ومعالجة ما تحدده من مشكلات.

5.أعضاء هيئة التدريس:

- ضرورة ان تحرص الكلية على أن تحقق المعدلات المرجعية للهيئة بين عدد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في التخصصات الادبية والعلمية، وتتبني لتحقيق ذلك عدد من الإجراءات التي تتفق والقانون
- يتوجب ان تعد الكلية خطة للتدريب وتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والهيئة المساعدة بناء على الاحتياجات تتفق وخطة الجامعة لتنمية مهارات وقدرات أعضاء هيئة التدريس والهيئة المساعدة.

6.التقييم المستمر: يتطلب ان تتوافر لدى الكلية وثيقة بأساليب التقويم التي تتناسب ونواتج التعلم المستهدفة.

- يتطلب وجود خطة للتحسين المستمر والتصحيح تحدث باستمرار.
- ضرورة ان تقدم الكلية تغذية راجعة لكل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس اعتمادا على نتائج التقييميات للتحسين المستمر للأداء.

التوصيات:

- منح كليات التربية استقلالية أكبر ولا مركزية أكثر.
- المتابعة المستمرة والحثيثة للجهات ذات العلاقة بتحديث البنية التحتية للكلية.
- ربط مناهج التعليم العالي بالبيئة المحلية ومشكلات المجتمع ومجالات العمل المختلفة
- تحديد معايير يتم في ضوئها اختيار القيادات الجامعية على مستوى الجامعة او الكليات، بحيث تستند إلى الخبرة والكفاءة والقدرة والأداء.
- نشر ثقافة الجودة لدى منتسبي كليات التربية.
- إعادة النظر بالهيكل التنظيمي، بحيث تتضمن وظائف ومناصب تعنى بتطبيق مفهوم إدارة الجودة الشاملة.

قائمة المراجع

1. أبو سمرة، محمود أحمد، والطيطي، محمد عبد الإله. (2008). المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية في فلسطين وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبتها. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، 13، 115–151.
2. الأمين، عدنان وآخرون. (2009). تقرير إقليمي عن المؤتمر الإقليمي العربي حول التعليم العالي: إنجازات التعليم العالي في البلدان العربية وتحدياته (1998–2009). القاهرة.
3. باعباد، على هود، (2004)، **فلسفة التعليم العالي وأهدافه في اليمن**، الأمانة العامة للمجلس الأعلى لتخطيط التعليم، اليمن
4. البنك الدولي. (2010). التعليم في اليمن: الفرص والتحديات.
5. البيلاوي، حسن حسين وآخرون. (2010). **الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد** (الطبعة الثالثة). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
6. التلباني، نهاية وآخرون. (2006). تطبيق أبعاد إدارة الجودة الشاملة في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة الأزهر - غزة. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، 20**(3)، 765–800.
7. جودة، يسري السيد. (2000). قياس أثر بعض المتغيرات الشخصية والبيئية على دافعية الإنجاز لدى طلاب جامعة الزقازيق. **مجلة البحوث التجارية، 22**(11)، 125–137.
8. الحاج، أحمد علي. (2001). **التعليم الجامعي اليمني: الواقع والتحديات، خيارات المستقبل واستراتيجية التطوير**. دار المنار.
9. الحراحشة، م. م. ع. (2018). درجة توافر متطلبات جودة البيئة التنظيمية الجامعية من وجهة نظر طلبة جامعة آل البيت [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت، الأردن.
10. حمزة، أسوان عبد الله. (2012). تجربة التعليم العالي في الجمهورية اليمنية في ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، جامعة العلوم والتكنولوجيا، **5**(10)، 38 - 49.
11. حمود، خضير كاظم. (2007). إدارة الجودة الشاملة (الطبعة الثالثة). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
12. دليل جامعة عدن. (2010). الجمهورية اليمنية (الطبعة الأولى). دار جامعة عدن للطباعة والنشر.
13. السبع، سعاد وآخرون. (2010). تقويم برنامج معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 3**(5)، 96–130.
14. السعيد، عصام سيد أحمد. (2014). نحو بيئة تربوية جامعية داعمة لثقافة الحوار لدى الطلاب. **مجلة كلية التربية - جامعة بورسعيد، 16**(16)، 244–287.
15. سلامة، عادل عبد الفتاح. (2011). واقع إدارة مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي. ورقة مقدمة للمؤتمر الثالث عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، أبو ظبي.
16. سوهام، بادي، (2005). سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة منتوري، الجزائر.
17. الشمري، عادل بن عايد. (2017). تحديات الإدارة الجامعية في الجامعات السعودية الناشئة وسبل مواجهتها. **مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، 41**(2)، 61–117.
18. الصلاحي، فؤاد، (2009)، **التعليم العالي في اليمن خصائصه ومشكلاته** قرأه تحليلية من منظور سوسيولوجي، اليمن.
19. طبلان، أحمد. (2007). صعوبات تطبيق معايير ضمان الجودة الشاملة في برامج إعداد المعلم. **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، 129**، 23–59.
20.علوان، قاسم نايف. (2005) ادارة الجودة الشاملة وامكانية تطبيقها في كليات جامعة سرت، **مجلة .الجامعة، النقابة العامة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي،10 .**

21.عودة، أحمد وآخرون (2011) **دليل معايير جودة كليات التربية في الجامعات العربية**، الجمعية العلمية لكليات التربية في الجامعات العربية.
22. الغيثي، عبد الله مبارك. (2013). القيمة التنبؤية لمعدلات الطلاب في الثانوية العامة بمعدلاتهم التراكمية في البكالوريوس. **مجلة العلوم التربوية، 28**، مركز البحوث والتطوير التربوي.
23. كاطع، سناء جبار. (2020). البيئة الجامعية وعلاقتها بمستوى التقييم الأكاديمي لتدريسي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل. **المجلة الأوروبية لتكنولوجيا علوم الرياضة، 28**، 190–211.
24. كويران عبد الوهاب عوض وآخرون. (2010). تقويم عمداء الكليات ونوابهم ورؤساء الأقسام العلمية لواقع ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات جامعة عدن. تم الاسترجاع من:
https://adc.aden- univ.net/5thConference_papers/conference_papers.htm
25. مصطفى، أحمد سيد. (1997). إدارة الجودة الشاملة في تطوير التعليم الجامعي لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين. ورقة بحثية في مؤتمر إدارة الجودة الشاملة، كلية التجارة ببنها، جامعة الزقازيق.
26. مطهر، محمد بن محمد. (2005). التحديات التي تواجه التعليم العالي في الجمهورية اليمنية: الواقع والرؤية المستقبلية. المركز الوطني للمعلومات، اليمن. تم الاسترجاع من:
http://www.yemen-nic.info/files/education/studies
27. مرشد، فائز صالح منصر. (2004). العوامل المؤثرة في فعالية الأداء الإداري في الجامعات اليمنية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة صنعاء، اليمن.
28. المعمري، فهد صالح. (2018). حاجة الجامعات اليمنية إلى سنة تحضيرية. **المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 2**(29)، 4.
29. الهسي، جمال حمدان إسماعيل. (2012). واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعات قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الأزهر، غزة.
30.الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. (2010). الوثيقة القومية لمعايير تقويم واعتماد كليات التربية بمصر (مستويات المؤسسة - الخريجين - البرامج). القاهرة.
31.هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الأردنية. (2015). دليل إجراءات ومعايير ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي. الأردن.
32.وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2008). كتاب الأبحاث المقدمة في المؤتمر الثاني للتعليم العالي: مخرجات التعليم العالي وسوق العمل (ص. 9–20). صنعاء، اليمن.
33.Chandra, A.C. (2008), Evaluation of Higher Educations Programms in some of India states, Educational Report offers from Indian Council of Education, pp.6-14.
34- Hixon, J.& K. lovelace(1992). Total Quality Management Challenge to Urban School, Education Leadership,vol (50), no (3). 35-Manning, A (010) ، identifying quality management practices used with Holmes partnership schools of unpublished, Dissertation university of

Challenges Hindering the Development of University Environment at the Faculty of Education, Tur Al-Baha, and Methods of Treating them in Light of Comprehensive Quality Management

Mohammed Abdo Ali Kassem Jihad[1]
Faculty of Education- Tur Al-Baha

Aref Ali Saeed Ahmed[2]
Faculty of Education- Aden

Abstract: This research aimed to find out the challenges hindering the development of university environment at the Faculty of Education, Tur Al-Baha, and the methods of treating them. The researcher used the descriptive survey approach and the questionnaire as an instrument of data collection which consisted of (45) items distributed on (6) areas: infrastructure, financial aspects, curricula, faculty members, students, and administrative organization. After checking the validity and reliability of the instrument, it was applied on a sample of (24) members selected by a simple random sampling. The findings of the study show that the challenges hindering the development of university environment at the Faculty of Education, Tur Al-Baha, University of Lahej, are (high) in general. The degrees of challenges are in the following order: curricula (medium), faculty members (medium), administrative organization (medium), infrastructure (high), financial system (high), students (high). The results of the study show that there are no statistically significant differences at a significant level (α=0.05) due to variables (job- years of service- scientific department) in all areas. To overcome these challenges, in light of quality and taking into consideration the educational system in the country, the following treatments should be adapted:

- The faculty ability to perform efficiently: It could be achieved by the availability of a specific message, knowledgeable and qualified academic and administrative leadership, financial resources, and logistic supportive facilities.
- Achieving high levels of educational effectiveness: that should be based on objective and scientific standards in defining precise specifications of the graduate and which are targeted by the labor market needs, adapt accredited academic criteria, designing programs and courses that match these standards, providing modern and suitable types and methods of teaching and learning that achieve targeted outcomes, academic and material support for students, availability of highly qualified faculty staff and their assistants, continuous and objective evaluation of learning outcomes, and plans for enhancement and development.

In light of these findings, the study concludes with a number of recommendations to overcome different challenges following these procedures.

Keywords: University environment, Comprehensive quality management.